

تقديم

أعطى مولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله في 04 أبريل 2014 انطلاقة برنامج محو الأمية بالمساجد بواسطة التلفاز والإنترنت بالمسجد العتيق بمدينة الدار البيضاء. ويث على قناة محمد السادس للقرآن الكريم «السادسة» ويخزن في موقع الوزارة والقناة على الإنترنت في 180 حلقة تعليمية بكل من المستويين، الأول والثاني.

واستثمارا لتعليمات مولانا أمير المؤمنين أعزه الله بتقريب أسباب التعلم إلى الناس في كل الأماكن وخلال جميع الأزمنة، وتوظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تأطيرهم وتكوينهم حققت الوزارة نتائج متميزة في التعليم بهذا البرنامج من سنة 2014 إلى سنة 2019.

ونظرا للظروف الصحية الاستثنائية التي عاشتها بلادنا منذ شهر مارس 2020 جراء انتشار فيروس كورونا المستجد، وظفت الوزارة هذا البرنامج لتأطير المستفيدين بالمساجد بنظام التعلم عن بعد. فوجهت أطرها التربوية ومتعلميها إلى متابعة الحلقات التعليمية، والحضور المنتظم في المجموعات الافتراضية التي ينشطها مؤطرو الدروس. وقد استثمر مؤطرو البرنامج الذين خضعوا لتكوينات خاصة ومنتظمة في هذا المجال كل الوسائل الإلكترونية والصيغ والطرائق التربوية الملائمة في مجموعات تفاعلية لمواكبة المستفيدين في عملية التعلم والتقويم والمراجعة.

وواكبت الوزارة هذه الجهود باجتماعات تربوية تأطيرية عن بعد من لدن المشرفين التربويين بكل أصنافهم مما مكن من التغلب على صعوبات بطء إيقاعات التعلم وغياب فاعلية التواصل المباشر في عملية التدريس.

وتثمينا ودعما لمجهوداتها في الحفاظ على سير عملية التعلم عن بعد بالبرنامج أنجزت الوزارة التقويمات التربوية المطلوبة التي أسفرت عن نتائج مشرفة في تأهيل المستفيدين.

ومسيرة للتطور الرقمي ووسائل التأطير التكنولوجي أعدت الوزارة نسخة جديدة من هذا البرنامج وفق مضمون يستجيب للحاجات الآنية للمستفيدين ويلبي متطلباتهم، ويرمجة زمنية تلائم خصوصياتهم المجالية والاجتماعية. وستواكبه بالمراجعة والتقويم ليعطي ثماره المرجوة ويحقق مخرجاته المنتظرة.

والله ولي التوفيق